

نحو إنشاء مركز للابتكار وريادة الأعمال في محافظة مطروح

تحت مظلة مبادرة الأرض السحابية

CloudEARTH

Concept Note to establish the CloudEARTH Innovation Hub at Matrouh, Egypt

Citation:

Tamer Abu-Alam & Jassmin Abu Tabar (2026): Concept Note to establish the CloudEARTH Innovation Hub at Matrouh, Egypt. Published by CloudEARTH Think-Tank.

<https://knowledgehub.cloudearthi.com/policy/1/>

ملخص عربي

تقترح هذه المذكرة إنشاء مركز للابتكار وريادة الأعمال في محافظة مطروح تحت مظلة مبادرة الأرض السحابية، بهدف تحويل المحافظة إلى منصة مصرية وعربية ودولية للابتكار القائم على التكنولوجيا المتقدمة والاستدامة

، يعتمد المركز على خبرة مبادرة الأرض السحابية في مجالات البحث العلمي، بناء القدرات، التعليم، الابتكار، ريادة الأعمال، التواصل، ودعم صناع القرار. ويهدف إلى تمكين الشباب المصري من مختلف الجامعات، وربطهم بالتحديات المجتمعية والاقتصادية، ثم مساعدتهم على تطوير أفكار مبتكرة يمكن أن تتحول إلى شركات ناشئة ذات أثر اقتصادي ومجتمعي

يركز المركز على مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات، الزراعة الذكية، إدارة المياه، السياحة المستدامة، الطاقة المتجددة، الاقتصاد الأزرق، الصحة الرقمية، التعليم الرقمي، والاقتصاد الدائري. ويتم ذلك من خلال نموذج تدريجي يبدأ بتحديد التحديات، ثم تدريب الشباب، ثم تطوير الأفكار، ثم دعم المشروعات الواعدة وربطها بالمستثمرين والشركاء

تتمثل أهمية المشروع في أنه لا يهدف فقط إلى تدريب الشباب، بل إلى بناء منظومة ابتكار متكاملة في مطروح، قادرة على خلق فرص عمل، جذب استثمارات، دعم التحول الرقمي، وتعزيز صورة المحافظة كمركز واعد للتكنولوجيا والابتكار. وعلى المدى الطويل، يمكن أن تصبح مرسى مطروح نموذجًا مصريًا وعربيًا ودوليًا للتنمية المحلية القائمة على المعرفة، الابتكار، والاستدامة

١. خلفية عامة

يشهد العالم تحولاً متسارعاً نحو اقتصاد المعرفة، حيث أصبحت التكنولوجيا المتقدمة، والابتكار، وريادة الأعمال، والاستدامة من أهم محركات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي ظل هذه التحولات، لم تعد المحافظات والمدن تتنافس فقط من خلال موقعها الجغرافي أو مواردها الطبيعية، بل من خلال قدرتها على بناء منظومات ابتكار قادرة على جذب الشباب، الجامعات، المستثمرين، الشركات الناشئة، والخبرات الدولية.

وفي هذا السياق، تبرز محافظة مطروح كإحدى المحافظات المصرية ذات الإمكانيات الكبيرة. فهي تمتلك موقعاً استراتيجياً مهماً وامتداداً ساحلياً متميزاً، وموارد طبيعية وسياحية وبيئية واعدة، إضافة إلى قدرتها على أن تصبح بوابة للتعاون الإقليمي والدولي في مجالات الابتكار، التكنولوجيا، الاستدامة، والاقتصاد الأزرق.

تقترح هذه المذكرة إنشاء مركز للابتكار وريادة الأعمال في محافظة مطروح تحت مظلة مبادرة الأرض السحابية، بهدف تمكين الشباب، وربط الجامعات بالتحديات المجتمعية، وتحويل الأفكار إلى مشروعات وشركات ناشئة قادرة على خلق فرص عمل وجذب استثمارات ودعم التنمية المستدامة.

٢. مبادرة الأرض السحابية

تُعد مبادرة الأرض السحابية مبادرة دولية ذات خبرة في مجالات بناء قدرات الابتكار، التعليم العالي، التكنولوجيا المتقدمة، الاستدامة، ريادة الأعمال، وربط البحث العلمي بالتطبيق العملي. وقد طورت المبادرة، من خلال مشروعات أوروبية متعددة خبرة عملية في تصميم برامج تدريبية، بناء شبكات ابتكار، دعم رواد الأعمال، تنظيم فعاليات دولية، وربط الجامعات بالقطاع الخاص وصناع القرار.

تعمل مبادرة الأرض السحابية من خلال خمسة أعمدة استراتيجية مترابطة:

١. **البحث العلمي:** دعم المعرفة التطبيقية وربط البحث العلمي بالتحديات المجتمعية والاقتصادية
 ٢. **بناء القدرات والتعليم:** تطوير برامج تدريبية ومهارية للشباب والطلاب والباحثين
 ٣. **الابتكار وريادة الأعمال:** دعم تحويل الأفكار إلى نماذج أعمال ومشروعات قابلة للنمو
 ٤. **التواصل وبناء المجتمعات:** ربط الجامعات، الشباب، المستثمرين، القطاع الخاص، والمؤسسات العامة
 ٥. **مركز الفكر ودعم صناع القرار:** تقديم رؤى وتوصيات تساعد في تطوير سياسات الابتكار والتنمية المستدامة
- ومن ثم، فإن مركز الابتكار المقترح في مرسى مطروح لن يكون مبادرة منفصلة أو نشاطاً عابراً، بل سيكون امتداداً عملياً لمبادرة الأرض السحابية في مصر، ومنصة لتطبيق خبراتها الأوروبية والدولية داخل السياق المصري

٣. الرؤية المقترحة

تتمثل الرؤية في إنشاء مركز ابتكار وريادة أعمال في مرسى مطروح يكون نواة لتحويل المحافظة تدريجياً إلى وادي ابتكار مصري وإقليمي ودولي قائم على التكنولوجيا المتقدمة والاستدامة

ولا يُقصد بوادي الابتكار هنا مجرد مبنى أو مركز تدريب، بل منظومة متكاملة تجمع بين الشباب، الجامعات، المستثمرين، القطاع الخاص، صناع القرار، المؤسسات الحكومية، والمجتمع المحلي. الهدف هو خلق بيئة تساعد على اكتشاف المشكلات الحقيقية، وتحويلها إلى فرص، ثم تحويل هذه الفرص إلى مشروعات وشركات ناشئة قابلة للنمو

،وعلى المدى الطويل، يمكن لهذا النموذج أن يضع مرسى مطروح على خريطة الابتكار ليس فقط داخل مصر، بل عربيًا ودوليًا باعتبارها محافظة قادرة على الجمع بين الموقع الجغرافي المتميز، الموارد الطبيعية، الشباب، التكنولوجيا، والاستثمار.

٤. الهدف العام للمركز

يهدف مركز الابتكار المقترح إلى دعم الشباب المصري في تطوير حلول مبتكرة لتحديات المجتمع والاقتصاد، مع التركيز على التكنولوجيا المتقدمة، الاستدامة، القطاعات ذات الأولوية لمحافظة مرسى مطروح ولمصر بصفة عامة.

ويسعى المركز إلى:

- تمكين الشباب من مهارات الابتكار وريادة الأعمال
- ربط الجامعات المصرية باحتياجات المجتمع والاقتصاد
- دعم إنشاء شركات ناشئة ذات قيمة مضافة
- جذب استثمارات محلية وعربية ودولية
- خلق فرص عمل نوعية للشباب
- دعم التحول الرقمي والاستدامة في المحافظة
- تعزيز صورة مطروح كمحافظة حديثة ومنفتحة على الابتكار
- تقديم نموذج يمكن تكراره في محافظات مصرية أخرى

٥. مجالات التركيز المقترحة

يركز المركز على المجالات التي تجمع بين التكنولوجيا المتقدمة واحتياجات التنمية المستدامة. وتشمل هذه المجالات، على سبيل المثال لا الحصر:

- الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات
- الزراعة الذكية وإدارة المياه
- السياحة المستدامة والسياحة الرقمية
- الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة
- الاقتصاد الأزرق وإدارة المناطق الساحلية
- الصحة الرقمية والخدمات الصحية الذكية
- التعليم الرقمي وبناء المهارات
- إدارة المخلفات والاقتصاد الدائري
- الحلول الرقمية للخدمات العامة والمجتمعية
- الابتكار من أجل المجتمعات المحلية والحدودية

هذه المجالات تتوافق مع إمكانات مرسى مطروح من ناحية، ومع توجهات الدولة المصرية نحو التحول الرقمي، التنمية المستدامة، وتشغيل الشباب من ناحية أخرى.

٦. منهجية العمل المقترحة

سيعمل المركز من خلال نموذج تدريجي مبسط، دون الدخول في تفاصيل تنفيذية معقدة في هذه المرحلة. ويمكن تلخيص المنهجية في أربع خطوات رئيسية

أولاً: اكتشاف التحديات وبناء الوعي

يبدأ المركز بتحديد مجموعة من التحديات المجتمعية والاقتصادية ذات الأولوية، سواء في محافظة مطروح أو في محافظات مصرية أخرى. ثم يتم إشراك الشباب والطلاب والباحثين في برامج تعريفية وتدريبية تساعد على فهم هذه التحديات من منظور الابتكار وريادة الأعمال.

ثانياً: تطوير الأفكار وبناء الفرق

يتم دعم المشاركين لتكوين فرق عمل متعددة التخصصات، وتطوير أفكار أولية يمكن أن تتحول إلى حلول أو مشروعات ناشئة. في هذه المرحلة، يتم التركيز على التفكير الابتكاري، فهم السوق، بناء نموذج العمل، وربط الفكرة باحتياج حقيقي

ثالثاً: دعم المشروعات الواعدة

يتم اختيار عدد محدود من الأفكار الواعدة لتلقي دعم إضافي من خلال الإرشاد، التدريب، التواصل مع الخبراء، والتحضير لمرحلة التأسيس أو النمو. ويكون للمركز دور في مساعدة هذه الفرق على الوصول إلى الشركاء المناسبين

رابعاً: الربط بالاستثمار والشراكات

يسعى المركز إلى ربط المشروعات القوية بالمستثمرين، المؤسسات التمويلية، الشركات، والجهات الحكومية، سواء على المستوى المحلي أو العربي أو الدولي. وبذلك يصبح المركز منصة تساعد على انتقال الأفكار من مرحلة التدريب إلى مرحلة التأثير الاقتصادي الفعلي

هذه الخطوات تمثل إطاراً عاماً قابلاً للتطوير، بينما يتم تصميم البرامج التفصيلية لاحقاً بالتعاون مع الشركاء المحليين وصناع القرار، وبما يتناسب مع أولويات المحافظة والدولة

٧. دور مبادرة الأرض السحابية في المركز

تلعب مبادرة الأرض السحابية دوراً محورياً في بناء وتشغيل وتطوير المركز المقترح. فهي لا تقدم فقط خبرة تدريبية، بل توفر إطاراً متكاملًا يربط بين التعليم، الابتكار، ريادة الأعمال، الاستدامة، وصناعة السياسات

ويمكن أن يشمل دور المبادرة

- تصميم الإطار العام للمركز وبرامجه
- نقل الخبرات الأوروبية والدولية في بناء منظومات الابتكار
- تطوير محتوى تدريبي مناسب للشباب والباحثين ورواد الأعمال
- ربط المركز بشبكات دولية من الجامعات والخبراء والمستثمرين
- المساهمة في بناء شراكات مع مؤسسات أوروبية وعربية ودولية

- تقديم توصيات لصناع القرار حول تطوير منظومة الابتكار في المحافظة
- دعم الترويج الدولي لمرسى مطروح كمركز ناشئ للابتكار

وبذلك يصبح المركز أحد التطبيقات العملية لمبادرة الأرض السحابية في مصر، وواجهة للتعاون بين الخبرة الأوروبية، الطموح المصري، واحتياجات التنمية المحلية

٨. الأهمية المصرية والعربية والدولية

يملك هذا المشروع أهمية متعددة المستويات

على المستوى المصري، يمكن للمركز أن يدعم توجهات الدولة نحو تمكين الشباب، التحول الرقمي، ريادة الأعمال، توطيد التكنولوجيا، جذب الاستثمار، وتنمية المحافظات خارج المراكز التقليدية الكبرى. كما يمكن أن يقدم نموذجًا جديدًا لتنمية المحافظات من خلال الابتكار بدلًا من الاعتماد فقط على الأنشطة الاقتصادية التقليدية

على المستوى العربي، يمكن أن تصبح مرسى مطروح منصة إقليمية للتعاون في مجالات التكنولوجيا والاستدامة، خاصة في ظل الحاجة المتزايدة في المنطقة العربية إلى حلول مبتكرة في المياه، الطاقة، الغذاء، الصحة، السياحة، والمناخ. ويمكن للمركز أن يستقبل شبابًا، خبراء، ومستثمرين من دول عربية، مما يعزز موقع مصر كمركز إقليمي للابتكار

على المستوى الدولي، يمكن أن يربط المركز محافظة مطروح بشبكات ابتكار أوروبية ودولية، ويفتح الباب أمام شراكات مع جامعات، حاضنات أعمال، مستثمرين، ومشروعات دولية. كما يمكن أن يعزز صورة مصر كموقع قادر على استضافة نماذج جديدة من الابتكار القائم على التكنولوجيا والاستدامة

٩. الدور المطلوب من صناع القرار

نجاح المركز يتطلب دعمًا واضحًا من السياسيين و صناع القرار على المستوى المحلي والوطني. ولا يقتصر هذا الدعم على التمويل، بل يشمل تهيئة بيئة مواتية لنمو الابتكار وريادة الأعمال

يمكن أن يشمل هذا الدعم

- توفير غطاء مؤسسي للمبادرة
- المساعدة في توفير مقر مناسب للمركز
- تسهيل التعاون مع الجهات الحكومية
- دعم التواصل مع المستثمرين والقطاع الخاص
- ربط المركز بخطط التنمية المحلية والوطنية
- دعم تنظيم فعاليات محلية ودولية في المحافظة
- تسهيل مشاركة الشباب من مختلف المحافظات
- دعم الوصول إلى برامج تمويل وطنية ودولية

ومن خلال هذا الدور، يمكن لصناع القرار تحويل المركز إلى أداة عملية لتنفيذ رؤية تنمية حديثة تعتمد على الشباب، التكنولوجيا، والاستثمار

١٠. الأثر المتوقع

من المتوقع أن يسهم مركز الابتكار في تحقيق مجموعة من الآثار الإيجابية، منها:

- بناء قدرات الشباب في الابتكار وريادة الأعمال
- خلق مسارات جديدة للتوظيف والعمل الحر
- دعم تأسيس شركات ناشئة ذات قيمة مضافة
- جذب استثمارات إلى محافظة مطروح
- تحسين صورة المحافظة محليًا ودوليًا
- ربط الجامعات باحتياجات المجتمع
- دعم استخدام التكنولوجيا في حل المشكلات المحلية
- تعزيز التعاون بين الحكومة، الجامعات، القطاع الخاص، والمجتمع المدني
- وضع مرسى مطروح على خريطة الابتكار في مصر والمنطقة

وعلى المدى الطويل، يمكن أن تنمو بعض الشركات الناشئة الناتجة عن هذا المركز لتصبح شركات مؤثرة في السوق المصري أو الإقليمي، وربما شركات كبرى ذات طموح دولي.

١١. خاتمة

إن إنشاء مركز للابتكار وريادة الأعمال في محافظة مرسى مطروح تحت مظلة مبادرة الأرض السحابية يمثل فرصة استراتيجية لبناء نموذج جديد للتنمية المحلية في مصر. فهذا المشروع لا يهدف فقط إلى تدريب الشباب، بل إلى بناء منظومة تربط المعرفة بالفعل، والتحديات بالحلول، والأفكار بالاستثمار.

ومن خلال دعم صناع القرار، وشراكة الجامعات، وافتتاح المركز على المستثمرين والشبكات الدولية، يمكن لمرسى مطروح أن تتحول تدريجيًا إلى مركز مصري وعربي ودولي للابتكار القائم على التكنولوجيا المتقدمة والاستدامة.

إن هذه المبادرة تمثل خطوة عملية نحو مستقبل تكون فيه المحافظات المصرية منصات للمعرفة، وريادة الأعمال، والاستثمار وفرص العمل، وليست فقط مناطق جغرافية ذات موارد غير مستغلة. ومن خلال مبادرة الأرض السحابية، يمكن تحويل هذه الرؤية إلى مشروع قابل للتنفيذ، والتوسع، والتأثير طويل المدى.

English Summary

This concept note proposes the establishment of an **Innovation and Entrepreneurship Hub in Matrouh Governorate, Egypt**, under the umbrella of the **CloudEARTH Initiative**. The proposed hub aims to position Marsa Matrouh as an emerging Egyptian, Arab, and international innovation destination focused on **Deep Technology, sustainability, entrepreneurship, and youth empowerment**.

The idea builds on the experience of the CloudEARTH Initiative, an international initiative working across five strategic pillars: **research, capacity building and education, innovation and entrepreneurship, communication and ecosystem building, and think-tank support for policymakers**. Through these pillars, CloudEARTH has developed practical experience in European projects related to higher education transformation, innovation capacity building, sustainability, entrepreneurship, Deep Tech, and the connection between universities, business, society, and policy actors.

The proposed hub in Marsa Matrouh would act as a practical extension of CloudEARTH in Egypt. It would not be limited to a traditional training centre. Instead, it would function as a structured innovation ecosystem that connects young people, universities, policymakers, investors, private-sector actors, civil society, and international partners around real societal and economic challenges.

The hub would focus on enabling young people from different Egyptian universities to understand societal needs, develop innovative solutions, and transform promising ideas into start-up concepts. These challenges would not be limited only to Marsa Matrouh, but could also reflect wider development needs across Egyptian governorates. The goal is to create a pipeline through which young people move from awareness and training to idea development, team formation, entrepreneurship support, and eventual connection with investors and strategic partners.

The thematic focus of the hub would include priority areas such as **artificial intelligence, data analytics, smart agriculture, water management, sustainable tourism, renewable energy, energy efficiency, blue economy, coastal management, digital health, digital education, circular economy, waste management, and technology-enabled public and community services**. These areas are highly relevant to Marsa Matrouh's local potential, including its coastal location, tourism assets, environmental resources, and strategic geographic position.

The proposed implementation model is intentionally presented at a high level. It includes four broad steps: identifying relevant societal and economic challenges; engaging and training youth through innovation and entrepreneurship activities; supporting the development of promising ideas and teams; and connecting strong start-up concepts with investors, public institutions, companies, and international networks. The detailed operational model would be developed later in cooperation with local decision-makers and partners.

A key feature of the concept is the central role of the CloudEARTH Initiative. CloudEARTH would support the design of the hub's strategic framework, training approach, international networking, innovation challenges, capacity-building activities, and policy-oriented recommendations. It would also help connect Marsa Matrouh with European and international innovation ecosystems, universities, experts, start-up networks, and potential investors.

The expected value of the hub is significant at several levels. At the local level, it could help Marsa Matrouh diversify its economy, create new opportunities for young people, attract knowledge-based activities, and improve the governorate's reputation as a forward-looking innovation destination. At the national level, it could support Egypt's priorities in youth employment, digital transformation, entrepreneurship, local development, and sustainable economic growth. At the Arab level, it could position Marsa Matrouh as a regional platform for innovation related to water, energy, health, tourism, climate, and sustainable development. At the international level, it could connect the governorate with global innovation networks and enhance Egypt's visibility as a country capable of hosting future-oriented innovation ecosystems.

The proposed hub would require support from policymakers and public authorities. This support may include providing institutional endorsement, facilitating cooperation with universities and government entities, helping secure a suitable location, connecting the hub with investors and private-sector partners, and integrating the initiative into local and national development strategies. With the right support, the hub could become a practical instrument for implementing policies related to innovation, youth empowerment, digital transformation, and investment attraction.

Overall, the concept presents Marsa Matrouh as a potential **Innovation Valley** for Egypt and the wider region. The long-term ambition is to create an environment where young people can transform ideas into start-ups, where investors can discover promising ventures, where universities can engage with real-world challenges, and where local development is driven by technology, knowledge, and sustainability. Under the umbrella of the CloudEARTH Initiative, this hub could become a replicable model for other Egyptian governorates and a platform for linking Egypt with Arab and international innovation ecosystems.